حكيم هذا هو أبو السائب بن حكيم راوية كثير ذكر ذلك لنا اليزيدي عن ابن حبيب .

في هذه الأبيات لمعبد لحنان أحدهما في الثلاثة الأول خفيف ثقيل بالوسطى عن الهشامي وابن المكي وحبش وفي الثلاثة الأخرى التي أولها .

(سألت حكيما اين شطّت بها النوى ...) .

له أيضا ثقيل أول بالبنصر عن يونس وحبش وذكر حبش خاصة أن فيها لكردم خفيف ثقيل آخر وفي الثالث والثاني لابن جامع خفيف رمل عن الهشامي وقال أحمد بن عبيد فيه ثلاثة ألحان ثقيل أول وخفيفه وخفيف رمل .

أخبرني الحرمي بن أبي العلاء قال حدثنا الزبير بن بكار قال حدثني المؤملي أن ابن أبي عبيدة كان إذا انشد قصيدة كثير .

(لعزّة من أيام ذي الغصن شاقني ... بِضاحي قَرار الروضتين رسومُ) .

يتحازن حتى نقول إنه يبكي .

أخبرني الحرمي قال حدثنا الزبير بن بكار قال حدثني عمي عن الضحاك ابن عثمان قال قال عروة بن أذينة كان الحزين الكناني الشاعر صديقا لأبي وكان عشيرا له على النبيذ فكان كثيرا ما يأتيه وكانت بالمدينة قينة يهواها الحزين ويكثر غشيانها فبيعت وأخرجت عن المدينة فأتى الحزين أبي